الأمم المتحدة

A/65/693

الجمعية العامة

Distr.: General
24 January 2011
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والستون

البند ٦٩ (أ) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ

رسالة مؤرخة ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ موجهة من الأمين العام إلى رئيس الجمعية العامة

يشرفني أن أشير إلى قرار الجمعية العامة ١٢٤/٦٠، الذي أنشأت الجمعية بموجبه الفريق الاستشاري للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ لإسداء المشورة إليّ بشأن استخدام الصندوق وأثره. ووفقا لأحكام الفقرة ٢١ من القرار، يشرفني أن أحيل طيه مذكرة بشأن اجتماع الفريق الاستشاري، المعقود في جنيف، في يومي ٢ و ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ (انظر المرفق).

وعلى نحو ما جاء في المذكرة، فقد سلم الفريق الاستشاري بقوة أداء الصندوق وسلامة إدارته، وأشاد بمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لتعبئته الدعم من ١٢١ دولة عضوا وبعثة مراقبة، التي تعهدت حتى الآن بتقديم مساهمات أو هي ساهمت بالفعل. وسلم الفريق الاستشاري أيضا بالجهود الكبيرة التي بذلتها أمانة الصندوق وشركاؤها في وضع الصيغة النهائية لمصفوفة الاستجابة الإدارية لتقييم الصندوق الذي يجري كل سنتين، وأقر بالتقدم المحرز في التقييم الخمسي للصندوق الذي صدر بشأنه تكليف من الجمعية العامة. وأخيرا، دعا الفريق الاستشاري إلى استعراض آلية الصندوق للإقراض، التي بلغ رصيدها حتى الآن ٧٥ مليون دولار نتيجة لتراكم الفائدة بزهاء ٢٥ مليون دولار.

وأرجو ممتنا إطلاع الدول الأعضاء وبعثات المراقبة على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) **بان** كي – مون

280111 260111 11-21479 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق

مذكرة من الأمين العام بشأن اجتماع الفريق الاستشاري للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، المعقود في جنيف، في يومي ٢ و ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠

التوصيات والاستنتاجات

١ - أنشأت الجمعية العامة الفريق الاستشاري المعني بالصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ بموجب قرارها ١٢٤/٦٠، بغرض إسداء المشورة للأمين العام، عن طريق وكيلة الأمين العام للشؤون الإنسانية، بشأن استخدام الصندوق وأثره. وعقد الفريق الاستشاري اجتماعه الثاني لعام ٢٠١٠ في جنيف، في يومي ٢ و ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، بحضور ١٣ عضوا، بمن فيهم جميع الأعضاء السبعة الذين انتخبوا حديثا. ورأست الاجتماع يوكا برانت (هولندا)، رئيسة الفريق الاستشاري.

٢ - وقدمت وكيلة الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسقة الإغاثة في حالات الطوارئ معلومات مستكملة عن استخدام الصندوق وإدارته منذ آخر اجتماع للفريق في تموز/يوليه ٢٠١٠. وتحدثت عن المسائل المتصلة بالأداء والمساءلة، من قبيل وضع الصيغة النهائية لمصفوفة الاستجابة الإدارية لتقييم السنتين لعام ٢٠٠٨. ووفقا للممارسة المتبعة، عقد الفريق اجتماعات مع شركائه في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، ناقش خلالها القيمة المضافة للصندوق عند اندلاع شتى الأزمات في مختلف أنحاء العالم. وناقش الفريق أيضا التحديات والفرص التي تكتنف عملية جمع الأموال للصندوق.

٣ - وفي ضوء تلك المناقشات، يود الفريق أن يقدم النتائج والتوصيات التالية.

الإدارة

٤ - أعرب الفريق عن تقديره لمنسقة الإغاثة في حالات الطوارئ، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وأمانة الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ للأسلوب المهني الذي يدار به الصندوق والتقدم المحرز في تحسين كفاءته وفعاليته. وأشاد الفريق بالدعم الرفيع المستوى الذي يلقاه الصندوق من الدول الأعضاء في الجمعية العامة ومن بعثات المراقبة، حيث تعهد ١٢١ منها بالمساهمة في الصندوق، أو ساهم فيه بالفعل. وتعهد أعضاء الفريق ببذل مزيد من الجهود في بلدانهم ومناطقهم بزيادة إبراز دور الصندوق.

٥ - وناقش الفريق عدم جدوى آلية الصندوق للإقراض البالغة قيمتها ٥٠ مليون دولار، التي وصل رصيدها حتى الآن إلى ٧٥ مليون دولار نتيجة لتراكم الفوائد بزهاء ٢٥ مليون دولار. وأقر الأعضاء بأن إنشاء آليات داخلية للتمويل في حالات الطوارئ داخل وكالات

الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة قد أتاح لهذه الهيئات على مدار السنين فرصة الاقتراض مقابل الاحتياطيات الداخلية من أجل بدء عمليات الطوارئ. وأدت هذه الممارسة إلى انخفاض عدد الطلبات الموجهة إلى آلية الصندوق للإقراض. وطلب الفريق من أمانة الصندوق أن تجري استعراضا لاستخدام آلية الإقراض بغرض تقديمه لاجتماع الفريق المقبل.

الأداء والمساءلة

٦ - أقر الفريق أثناء مناقشة أداء الصندوق ومساءلته الصيغة النهائية لإطار الأداء والمساءلة، التي أخذت في الاعتبار التعليقات المبداة في الاجتماع الأخير المعقود في تموز/يوليه، وتطلع إلى دراسة نتائج استعراضات إطار الأداء والمساءلة الجارية في تشاد وموريتانيا وسري لانكا. وستوفر تلك الاستعراضات مادة من شأنها أن تثري أيضا التقييم الخمسي للصندوق.

٧ - وسلم الفريق بالجهود الكبيرة التي بذلتها أمانة الصندوق وشركاؤها لوضع الصيغة النهائية لمصفوفة الاستجابة الإدارية لتقييم الصندوق الذي يجري كل عامين. ومنذ المناقشة الأخيرة للمصفوفة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، تم تنفيذ ٢٦ من أصل ٣٣ توصية عملية، ورُفضت توصية واحدة. ولاحظ الفريق أنه من بين التوصيات الست المتبقية، هناك أربع توصيات تتعلق بإدارة الصندوق، بما في ذلك الصلاحية الموكلة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للموافقة على إجراء تعديلات في خطة تكاليف أمانة الصندوق ونسبة تكاليف دعم البرامج المقدمة للمكتب لتغطية تكاليف إدارة الصندوق ومراقبته. وتتعلق التوصيتان الأخريان بإنشاء مزيد من الشراكات بين الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية على المدى الطويل، ولن يتسنى تنفيذهما بالكامل إلا على مدى فترة أطول.

٨ - واتفق الفريق على أن استخدام نظام تكاليف دعم البرامج مسألةٌ مطروحةٌ على نطاق منظومة الأمم المتحدة، ويتعين حلها عن طريق مكتب المراقب المالي والشبكة المعنية بشؤون المالية والميزانية (فرقة عمل تابعة للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة)، حيث تبذل الجهود حاليا للتوصل إلى اتفاق بشأن مواءمة هذه الممارسات على صعيد مختلف صناديق الأمم المتحدة. وأيد الفريق اختتام مصفوفة الاستجابة الإدارية، وطلب من الأمانة أن تواصل إطلاعه على ما يحرز من تقدم بشأن التوصيات التي لم تنفذ بعد. واتفق الفريق أيضا على توجيه رسالة إلى المراقب المالي بشأن الجوانب ذات الصلة من التوصيات المتبقية.

التقييم الخمسي

٩ - سلم الفريق الاستشاري بالتقدم المحرز حتى الآن في التقييم الخمسي الذي صدر بشأنه تكليف من الجمعية العامة في قرارها ١٣٩/٦٣. وطلب الفريق من الأمانة أن تبقيه

على علم بما يحرز من تقدم على مدى الأشهر الخمسة المقبلة، وأن تستعرض مشروع التقرير في نيسان/أبريل ٢٠١١. ولاحظ الفريق أيضا ضرورة إدماج جميع التقييمات والاستعراضات الجارية للصندوق في التقييم الخمسي، وضرورة أن يولي التقييم الاهتمام الواجب للمسائل المتصلة بالأداء والمساءلة.

تعبئة الموارد: التحديات والفرص

١٠ - لاحظ الفريق الاستشاري الجهود التي تبذلها منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وأمانة الصندوق في سبيل تعبئة الموارد من الدول الأعضاء والقطاع الخاص والأفراد لصالح الصندوق. وناقش الفريق شتى الإمكانيات المتاحة لإقامة شراكات مع القطاع الخاص والمجتمع المدني في مجالات تتجاوز مسائل التمويل. وشدد على أهمية مواصلة الدول الأعضاء دعمها المالي والسياسي من أجل تعبئة الموارد للصندوق. وأشار إلى ضرورة أن يواصل الصندوق التركيز على إثبات الجدوى من تزويده بالموارد، الأمر الذي سيساعد أيضا الشركاء في إعطاء الأولوية لتمويل الصندوق حتى في أوقات الضائقة المالية. وفي حين أن الفريق طلب زيادة إبراز دور الصندوق باستخدام أدوات من قبيل وسائط الإعلام التقليدية والجديدة، فقد أقر بأن جمع الأموال عن طريق هذه القنوات يقتضي استثمارا كبيرا دون أن يكون الناتج النقدي كبيرا بالضرورة. وأقر الفريق أيضا التحديات التي تواجه تخطيط الصندوق وإدارته بسبب تقلبات العملة.

١١ - واتفق أعضاء الفريق الاستشاري بوجه عام على تعزيز الجهود الفردية التي يبذلونها في بلدانهم ومناطقهم لإذكاء الوعي بالصندوق.

المناقشات التي أجريت مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة والمنظمات غير الحكومية

١٢ - ناقش الفريق فعالية الصندوق مع أعضاء مجتمع العمل الإنساني في جنيف، فأشار إلى أن المستفيدين من الصندوق ما زالوا راضين عن قيمته المضافة عند حلول الكوارث المفاجئة الواسعة النطاق وكذلك بعض الأزمات الإنسانية الأصغر حجما. وكرر المشاركون التأكيد على أهمية الصندوق كمصدر رئيسي لتمويل برامجهم الإنسانية، وعلى ازدياد اعتمادهم على الصندوق. وشددت الوكالات على ما لصرف أموال الصندوق في الوقت المناسب من أهمية قصوى في حالات الطوارئ الواسعة النطاق، حتى ولو كان من المتوقع وصول الجزء الأكبر من التمويل في مرحلة لاحقة، وشددت أيضا على أهمية الصندوق في حالات الطوارئ التي تعاني من نقص التمويل.

١٣ - وخلال المناقشات التي أجريت مع الوكالات، لاحظ الفريق ضرورة تحقيق توازن بين مخصصات الصندوق السريعة والكبيرة الحجم التي تقدم في بداية حالات الطوارئ الكبرى، وبين القدرة على تقديم قسط أصغر بعد مضي عدة أسابيع عندما تصير الاحتياجات أكثر وضوحا. وجرى توجيه انتباه الفريق إلى وجود بعض الاختلافات في تفسير معايير إنقاذ الأرواح. ففي حين يعتقد البعض أن التفسير الصارم للمعايير قد أسهم في نجاح الصندوق، يرى آخرون أن مرونة الصندوق تشكل أحد مواطن قوته. وأثيرت أيضا مسألة حصول المنظمات غير الحكومية على التمويل والسرعة التي تحصل بها الوكالات على الأموال.

١٤ - وقدمت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة نتائج تقييمها لاستخدام الصندوق. واعترف الفريق بأهمية تقييم الوكالات لاستخدامها موارد الصندوق ولأثر هذا الاستخدام على مشاريعها. ولئن اعترف الفريق بما للصندوق من أهمية في برامج المنظمة الموجهة لحالات الطوارئ، فقد أبرز ضرورة توحيد فهم جميع المستفيدين من الصندوق لمعايير إنقاذ الأرواح ضماناً لاتساق التطبيق.

مسائل إدارية

١٥ - اتفق الفريق الاستشاري على عقد اجتماعه المقبل في نيروبي، شريطة التأكد من أن التكاليف الإضافية للقيام بذلك ستكون معقولة. وسيتيح ذلك للفريق فرصة الاجتماع مع الأفرقة القطرية للعمل الإنساني في كينيا والصومال، والقيام بزيارات ميدانية للوقوف بشكل مباشر على أثر الأموال المدفوعة من الصندوق على حالات الطوارئ الإنسانية في كينيا. واتفق الفريق أيضا على تسخير الاجتماع المقبل لاستعراض خطة عمله لعامي ٢٠١١ و ٢٠١٢؛ واستعراض الآثار المحتملة للحصيلة الأولية للتقييم الخمسي الذي صدر بشأنه تكليف من الجمعية العامة على عمل الفريق على مدى السنوات الخمس المقبلة؛ واختيار رئيس ونائب رئيس جديدين.

١٦ - وطلب الفريق من أمانة الصندوق أن تواصل التشجيع على اعتماد فهم موحد لمعايير إنقاذ الأرواح وأن تقدم معلومات عما يستجد في هذا الصدد إلى الاجتماع المقبل المقرر عقده في نيسان/أبريل ٢٠١١. وطلب من الأمانة أيضا أن تجري تحليلا لاستخدام الصندوق في الأزمات الطويلة الأمد، مع التركيز على استخدام الأموال في جمهورية الكونغو الديمقراطية، المستفيد الأكبر من تمويل الصندوق؛ وأن تطلع الفريق على ما ستتخذه من إجراءات استجابةً لتقييم منظمة الأغذية والزراعة؛ وأن تعدّ تحليلا لحسن توقيت الأموال المدفوعة من الصندوق لوكالات الأمم المتحدة، ثم للمنظمات غير الحكومية.